

٣. شرح أصول الإيمان | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم وعن قتادة رضي الله عنه في قوله تعالى تنزل الملائكة فيها باذن ربهم من كل امر. قال يقضي فيها ما يكون في السنة الى مثلها. رواه عبدالرزاق المجرم. وقد -

00:00:00

معنى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهم والحسن وابي عقيدة والسليمي وسعيد ابن جبير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:27
وعلى الله وصحابته والتابعين وبعد معنا قول الله جل وعلا تننزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر في الروح ما هو هل هو نوع من الملائكة او انه جبريل عليه السلام - 00:00:46

والذي يظهر والله اعلم انه جبريل وعطفه عليهم لانه هو اقرب الملائكة الى الله جل وعلا وهو الذي يتولى الوحي ويبلغه من يأمره الله جل وعلا بابلاغه من الملائكة ومن الرسل من البشر - 00:01:12
الواسطة بين خلق الله جل وعلا في ابلاغ امر الله وبين ربهم تعالى وتقديس لهذا عطف على الملائكة وهو داخل فيهم وقوله جل وعلا فيها يعني فيها تلك الليلة قال - 00:01:37

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر وهذا تعظيم لها ثم ذكر الناس تنزل الملائكة والروح فيها وهذا لامر عظيم وهذه كما هو ظاهر من الاية انها تتميز بين الليالي كلها. قال ليلة القدر خير من الف شهر - 00:02:02
يعني العمل فيها خير من العمل في الف شهر الف شهر اكثرا من ثمان وثمانين سنة احنا وهذا من الامور التي الانسان انه يجتهد في هذه الليلة حتى يكتسب هذا العمر العظيم الطويل - 00:02:34

وقلوا باذن ربهم يعني الاذن قد يأتي بالامر باسم بالامر هذا يعني بامر ربهم تعالى وتقديسهم. لقوله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعني بامرها وقوله من كل من امر سلام - 00:02:58
يعود على الليلة انها سالمه من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر هذا من التفسير من تفسير قتادة وليقضي يقضي فيها يقضى فيها ما يكون في السنة الى مثلها - 00:03:21

وهذا قطاء خاص غير القضاء العام وقد جاء انها انه يكتب ايضا فيها اقول ان هذا المعنى روی عن ابن عباس والحسن ابی عبد الرحمن السلمي وسعيد ابن جبير. ومقاتل - 00:03:46

وهوئاء الذين عطفوا على ابن عباس كلهم تابعون نعم رضي الله عنهمما قال ان الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء. الفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور عرضه ما بين السماء والارض. ينظر فيه كل يوم ثلاث مئة وستين ذرة. في كل نظرة منها - 00:04:08
ويفعل ما يشاء ذلك قوله تعالى كل يوم هو في شأن رواه عبد الرزاق ابن المندب الطبراني والحاكم رحمة الله تعالى لما ذكر هذه الاحاديث وما في معناها قال فهذا تقدير يومي والذي قبله - 00:04:39

الذى قبله تقديرنا عمري عند تعلق النفس به والذى قبله كذلك عند اول تخربيه وكونه مطلق. والذى قدم تقدير سابق على وجوده ان بعد خلق السماوات والارض والذى قبله تكبير سابق على خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكل واحد من - 00:05:02
هذه التقارير كالتفصيل من التقليد السابق. وفي ذلك دليل على كمال علم الرب وقدرته وحكمته. وزيادة تعريفه الممالي وعباده المؤمنين بنفسه واسمائه اتفقت هذه الاحاديث ونظائرها على ان القدر السابق لا يمنع العمل ولا يجب الاتكال عليه بل يوجب -

اجتهاد ولها لما سمع بعض الصحابة ذلك قال ما كنت باشد اجتهادا مني الان. وقال عثمان يهديه وذلك لانه اذا كان قد سبق له من الله سابقا اعظم من فرحة بالاسباب التي تأتي - 00:05:52

يعني ان هذه التقادير التي ذكرت انها لا تختلف لانها كلها تعود الى التضليل الاول وانما الذي جاءت بعدها كالتقدير العمري الذي عبد الله بن مسعود يجمع خلق احدكم في بطن امه - 00:06:22

اربعين يوما الى اخره وكذلك التقدير السنوي الذي ذكر في هذه الليلة ليلة القدر التقدير اليومي وكذلك التقدير الذي ذكر في الحديث ان الله جل وعلا مسح ظهر ادم فاستخرج ذريته - 00:06:51

وقال هؤلاء للنار ولا ابالي وهؤلاء الى الجنة ولا ابالي هذا التقدير كما سبق وليس استخراجا بالفعل واستنطاقا واستشهادا كما قاله من قاله من السلف من المفسرين انما هو يعني وفطراهم الله جل وعلا وجعلهم على ذلك وقد علم - 00:07:16

من يكون منهم يعلم بعمل اهل الجنة تميزه عرفه وعرف اسمه وقبيلته وكذلك عددهم وكذلك الثاني يعني القسم الثاني الذي يكون في النار فلا يولد احد الا من علمه الله جل وعلا فاذا استكمل - 00:07:40

استكمل الخلق عددهم في هذه الدنيا انتهت. قضي عليها وقامت القيامة الله جل وعلا جعل لهم حدا محدودا ول تمام علمه وكماله كتب ذلك وعلم فيقع على حسب حسابي على حسب كتابته وعلمه بلا زيادة ولا نقصان في الوقت المحدد الذي حدده الله له - 00:08:09

فك كل هذه الامور تدل على كمال علمه تعالى وتقديسه وعلمه كامل لا يفوته شيء ولا يستكمل علمه بوجود الموجودات وقد علمها قبل وجودها وتوجد على وفق علمه وكذلك على وفق - 00:08:43

مشيئته وقدرتة وكل ذلك يعطي المؤمن قوة في ايمانه ومعرفة لربه جل وعلا وعظيم قدرته وكمال علمه يوجب له السعي يعني والاجتهد في واما اهل الجهل فيفشلون ويعتمدون على الكتابة وهذا خطأ واضح - 00:09:04

يقول اذا كنا مكتوبين كذا ما في عمل طيب يقال له مثلا اذا كان مكتوب لك ولد لا تزوج ما في داعي الامور مكتوبة مع اسبابها لا يمكن ان تختلف. بتعطيل الاسباب قبح في الشرع ونقص في العقل - 00:09:43

فلابد من الاجتهد والجد في السبب وكذلك يقال اذا كنت مكتوبا انك تكون طالب علم اجلس في بيتك ابى داعي الى انك تبحث لابد من من السبب اللي يترك السبب - 00:10:05

معناه انه ما عرف الشرع ولا عرف القدر ولعرف الامر الذي جعله الله جل وعلا جعل عليه الخلق. نعم اقرأ فقال يابني انك لن ترى طعم الايمان ولن تبلغ حقيقة العلم بالله تبارك - 00:10:25

حتى تؤمن بالقدر خيره وشره. قلت يا متى وكيف لي ان اعلم ان وكيف لي ان اعلم من اعلم خير القدر وشره. نعم وتعلموا ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:11:04

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم قال اكتب الجمعة في تلك الساعة مما هو كائن الى يوم القيمة يابني ان مت ولست على ذلك دخلت النار. رواه احمد - 00:11:30

هذا الحديث في الاخبار عن اولية خلق القلم وانه امر بالكتابة وانه جرى القلم بما اراده الله جل وعلا والامور التي يعني يمكن الانسان انه ينظر فيها وانه يقف عندها - 00:11:50

الناس لا يؤمنوا بهذا يقول كيف القلم يكتب قل يكتب لما امره الله جل وعلا وجعل فيه هذا الشيء كتب باذنه اذا امر الله جل وعلا الشيء فهو مكون له - 00:12:21

القلم كتب بنفسه بامر الله جل وعلا القلم كيف يعرف الاشياء وما اشبه ذلك من الاسئلة التي قد ترد على هذا كل ذلك عبارة عن علم الله وانه كتب هذه الامور المستقبلة كلها - 00:12:38

الى ان يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يعني كل حركة وكل شيء يحدث في الكون مكتوب حتى نبع العروق الذي

في بدن الانسان لا يمكن حركة الا وهي باللوح المحفوظ - 00:13:00

لان الله جل وعلا هو المالك لكل شيء. ولا يمكن ان يوجد شيء الا بارادته وبخلقه ل تمام علمه كتب الذي يوجد كله في ذلك قد بين الله جل وعلا ذلك في كتابه - 00:13:21

انه لا تسقط ورقة في ظلمات الارض ولا في البحار ولا ولا حبة ولا في ظلمة في البر ولا في البحر ولا تسقط ورقة من الشجر ولا الا في كتاب مبين. وكل شيء عنده بايام مبين. امام يعنى كتاب - 00:13:42

الكتاب الذي كتبه ولهاذا الكتابة السابقة التي هي كتاب التقدير في العمر الذي يكون والمرء عند اول ما تنفق فيه الروح نفخ الروح بواسطة الملك والروح هي التي بها الحياة - 00:14:05

هذه هي التي لا يدرى ما هي ما حقيقتها لما ادم فالله نفخ فيه الروح نفسه تعالى وتقديس وبنوه الملائكة التي تنفس فيهم الروح فهذه هذه الحياة التي تبدأ كل ما يقع لهاذا الحي مسجل قبل وجوده بمئات الآلاف من السنين - 00:14:35

مقال بخمسين الف سنة قبل خلق السماوات والارض السماوات والارض خلقت قبل ادم ازمان طويلة الله اعلم ما هي اه كل هذا ليخبرنا ربنا جل وعلا عن تمام علمه الكامل - 00:15:12

ثم حدث في زمن الصحابة في اخر زمن الصحابة انكار علم الله السابق الاذلي وهو معنى قولهم الامر انف يعني مستأنف. مستقبل ما علم في الماضي الذي مضى كفر الصحابة الذي يقول هذا - 00:15:35

كما يقول عبادة ابن الصامتون في هذا الحديث اذا مت على غير هذا فانت في النار يعني يكون كافر من انكر علم الله جل وعلا الاذلي المحيط بكل شيء ولده لما رأى فيه اثار الموت - 00:16:03

قال اوصني الوالد يجتهد لابنه فاوصاه بهذا فقط لانه كان حدث هذا في في الناس قال اجلسوني واجلسهم حتى يستطيع انه يجمع نفسه ويكلمه اه قال يابني اي خطابا لابنه - 00:16:27

يدل على الشفقة وعلى النصح انك لن تجد طعم الايمان هذا يدل على ان الايمان له طعم يوجد. وبعض الناس يجده بعض الناس لا يجده طعم الايمان حلو احلى من كل ملتذ به - 00:16:57

ولن تبلغ حقيقة العلم بالله تبارك وتعالى لان الانسان اذا ما علم ربه وعرف باسمائه وصفاته لن يكون مؤمنا الايمان الواجب قل حتى تعلم حتى تؤمن بالقدر خيره وشره خيره وشره يعني - 00:17:23

هذا لاجل ان يكون مستوعبا لكل شيء والقدر هو قدرة الله وهو كله بالنسبة لله خير ليس فيه شر ولكن الشر بالنسبة للمخلوق والمخلوق لا يصيبه الشر الا بذنبه فهو شر للمخلوق وخير من الله جل وعلا لانه جزا - 00:17:49

جزاء جزاء بالعدل والعدل فضل وخير ومقصوده ان يخبر ان كل شيء يقع ويصيب الانسان او يقع في حياته او في الكون كله سواء كان خيرا للعباد لو كان عقابا لهم من ذنبهم - 00:18:22

فيجب ان يؤمن به انه مقدر وانه لا يمكن ان يتختلف على هذا يعني يصبح الانسان الذي مثلا اذا وقع في شيء فلو اني فعلت كذا ما صار كذا هذا خطأ - 00:18:53

خطأ ولا يجوز لانه لا يمكن ان يتغير هذا الذي وقع مستحبيل ان يتغير. لانه امر مكتوب والذي كتبه الله لا يمكن ان يتغير في حال من الاحوال كذلك في - 00:19:12

الحديث الذي سبق لنا حديث اه ابن مسعود ان العمر يكتب ان يكون الانسان يقول اطال الله عمرك يعني عمرك الطويل نسأل ان الله يطيل عمرك هذا خطأ لا يمكن يا طويل العمر - 00:19:32

ولكن قد يبارك فيه ويكتسب فيه عملا صالح وقد يكتسب فيه اعمال سيئة تقربه الى النار لهذا لما قالت احدى امهات المؤمنين اللهم متعني بزوجي رسول الله ومتعني باخي فلان ومتعني بابي كذا - 00:19:50

قال لقد سألت الله بحال مضروبة لا تزيد ولا تنقص ولو قلت رب اغفر لي وارحمني لكان خيرا لك او نحو ما قال فالقصد ان الامور كلها مقدرة واذا وقعت لا يمكن ان تتختلف - 00:20:18

وكل شيء جعل له السبب اذا وقع للعبد شيء من هذا فليقل امنت بالله وهذا قدر الله والحمد لله ثم ليس هذا فيه عذر للمذنب يقع
بالذنب يقول هذا القدر هذا لا يجوز - 00:20:41

لان اذا وقعت في الذنب فلك مخرج وهو التوبة والاستغفار لتبوا واستغفر ولكن اذا وقعت المصيبة نعم تقول هذا قدر قدره الله
وتتسلى بذلك ولهاذا القدر ليس فيه حجة للمذنب - 00:21:10

ولكن المصائب يمكن ان يحتج بها اما المعائب فالخروج منها بالتوبة والرجوع والاستغفار والمصيبة لا يمكن لا يمكن ان يخرج منها.
شيء وقع لا يمكن استدراكه على هذا نقول هذا قدر الله وما شاء فعل. ونحن نؤمن به ونسلم لربنا فيؤجر الانسان على ذلك -

00:21:41

ولا يجوز ان يتأسف ويقول لو فعلت كذا او كذا لان لو هذه تدل على انه لم يؤمن بالقدر وان هذا يمكن ان يتغير وهذا خطأ او انه او
انها ايضا تدل على - 00:22:16

التأسف والتضجر كونه لم يؤمن بهذا وهذا الذي تفتح امل الشيطان وهذا هو عمل الشيطان ولا يدخل في ذلك الاخبار عن الاحكام
الامور التي يمكن ان تفعل مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقط الهدي. ولجعلتها عمرة -
00:22:36

الحكم وليس فيه رد للقضاء او تسخط الله او انه يمكن ان يتغير بخلاف قول المنافقين لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناه هنا ما لهم
شيء من الامر ولو كان - 00:23:07

لو كان عندهم شيء من التدبير وذا ما يمكن يتغير المقدور. لهذا قال الله جل وعلا قل لو كنتم في بيوتكم لبقي الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم لابد ان يأتي ما يخرجهم - 00:23:31

فيقتل في الاماكن التي قتلوا فيها لانه امر مقدر حتم لابد منه كل هذا يجب ان يجعل المسلم مؤمنا بذلك مستسلما لهذا منقاد
ويتصور تمام التصور بأنه عبد مدبر مقهور ليس له - 00:23:51

انه من الامر شيء ولا يلزم من هذا انه لا قدرة له بل له قدرة وكثيرا ما نسمع بعض الناس هل العبد مسيير او مخير؟ نقول لا مسيير ولا
مخير - 00:24:20

ومسيير خطأ ومخير خطأ بل هو تحت قدر الله وله قدرة وله استطاعة يجب ان يعمل بقدرته واستطاعته والشيء الذي امر به فان
انكف عنه وامتنع فاللهم عليه لانه امتنع عن شيء - 00:24:38

اطيعوا وقد امر به فيستحق على ذلك العقاب اذا فعل استحق عليه الثمن فهو يفعل باختياره وقدرته التي خلقها الله جل وعلا. ومع
ذلك لا يعدو تقدير الله جل وعلا فيه - 00:25:02

اه ثم هذا الحديث استدل به بعض اهل العلم على ان القلم هو اول المخلوقات لقوله اول ما خلق الله القلم لو كان هكذا الكلام اول ما
خلق الله القلم وقف لصار هذا دليلا - 00:25:22

ولكنه قال اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. فهي جملة واحدة بالمعنى انه امر بالكتابة عند اول ما خلق مباشرة بدون فاصل وليس
المعنى الاخبار باوالية المخلوقات وان كان هذا جاء بالفاظ مختلفة ولكن الالفاظ المختلفة - 00:25:45

من اختلاف الرواية من تعبير الرواية وليس من تعبير رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا مرة
واحدة فجاء فيها ان اول ما خلق الله القلم - 00:26:15

جاء غير هذا اكثرا احاديث جاءت مروية بالمعنى لهذا لما قيل لشعبة شعبة بن حجاج كان من اتقن العلماء رواة الحديث في الحديث
وحفظه الى كل ما تحدثنا فيه بلفظه بلفظ الرسول؟ قال لا - 00:26:30

لو حدثتكم لو كان كل ما احدثكم ما حدثتكم العشرة احاديث او كذا او نحو ما قال ومثل ذلك حديث عمران ابن حصين الذي سبق لنا
انه يقول دخلت المسجد - 00:26:57

فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بنو تميم قال ابشروا. قالوا بشرتنا فاعطينا تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

دخل اهل اليمن فقال يا اهل اليمن ابقي اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها اخوانكم بنو تميم فقالوا قبلنا - [00:27:16](#)
نتحدث نسألك نتفقه في الدين ونسألك عن اول هذا الامر. وقال كان الله ولم يكن شيئا قبله وفي رواية كان الله ولم يكن شيئا معه
وفي رواية كان الله ولم يكن شيئا غيره - [00:27:38](#)

غیره هل يمكن ان يقول الرسول كان الله ولم يكن شيئا قبله؟ كان الله ولم يكن شيئا معه. كان الله ولم يكن شيئا غيره لا يمكن ومن
ذلك حديث معاذ الذي يعني هذه امثلة ولا كثير جدا - [00:27:57](#)

المعادلة الذي في الصحيحين حينما بعثه الى اليمن قال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا
الله. في رواية الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. وفي رواية الى - [00:28:14](#)

ان يعبدوا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله هذه الفاظ كلها بمعنى واحد والمعب والتعبير ما يمكن ان يكون هكذا الرسول عبر بعبارة
واحدة فعلى هذا انا اقول ذلك حتى لا يحتاج محتاج يقول انه جاء في هذا الحديث ان اول ما خلق الله القلم - [00:28:32](#)

فيكون نص في انه اول المخلوقات وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتضارب ولا تختلف اذا جئنا بحديث في صحيح مسلم
وقوله حديث عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:28:58](#)

ان الله كتب مقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء وفي رواية وعرشه على الماء هو
ظاهر ان العرش والماء قبل الكتابة وهذا التقدير هو الكتابة المذكورة في هذا الحديث - [00:29:24](#)

بهذا نقول ان هذا الحديث معناه انه ان اول ما خلق القلم امر بالكتابة مباشرة. بدون فاصل الاولية يعني النجاة مقصود بها الكتابة
وليس اولية خلق القلم. والله اعلم نعم - [00:29:46](#)

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت رؤى نستبقيها ودواء نتداوي به وتقاتل نتقيها هل تعود من قدر الله شيئا؟ قال هي من
قدر الله يعني ان الاسباب مقدرة - [00:30:15](#)

لان الرقى والتدابي والتقوى الذي يمكن له مثل لباس يلبسه الانسان للحرب او لباسا يلبسه عن ما يمكن ان يصيبه من آآ الحصى او
الشوك او العقارب او ما اشبه ذلك كل هذا اسباب - [00:30:37](#)

وهي مقدرة ولا يمكن ان تختلف فالاسباب التي يفعلها الانسان من التدابي وغيرها هي من القدر قد فهم الصحابة ذلك كما اخبرهم
الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا ما خرج عمر رضي الله عنه بالصحابة قاصدا الشام - [00:31:01](#)

وهو في اثناء الطريق جاءه الخبر بان الطاعون وقع في الشام استشار الصحابة انمضى ام نرجع اختلفوا منهم من يقول خرجت لامر لا
ترجع ومنهم من قال معك وجوه الناس - [00:31:25](#)

وصحابة الرسول لا تذهب بهم الى الارض الوبيبة فرجع فجاءه ابو عبيدة ابن الجراح وقال افرار من قدر الله يا عمر قال لو قالها غيرك
يا ابو عبيدة نعم فرار من قدر الله بقدر الله - [00:31:44](#)

ثم قال له ارأيت لو كان لك ابل وفي مكان خصب ومكان جذب. ايهما ترى؟ قال راقص. قال نحن كذلك ما نذهب لاماكن التي ثم جاءه
محمد بن مسلمة وقال له عندي في هذا علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

قال ما هو؟ قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به في ارض فلا تقدموها. واذا وقع وانتم في ارض فلا تخرجوا منه
قال الحمد لله الذي وفقنا لما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:31](#)

المقصود ان الاسباب انها مقدرة بقدر وهذا امر واضح نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:32:48](#)

في كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزه. فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كده هو كده ولكن كل قدر الله
وما شاء فعل. فان له تفتح عمل الشيطان رواه مسلم - [00:33:08](#)

هذا الحديث من انفع ما يكون للانسان وهو بامس الحاجة اليه المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المراد بالقوة
هنا قوة الارادة والعزم. وليس قوة البدن اه من كانت ارادته وعزيمته قوية - [00:33:26](#)

هو احب الى الله جل وعلا ومعلوم ان الارادة والعزم مخلوقة لله جل وعلا خلقت وجعلت في الانسان اما الضعفه وضعيف العزيمة
وضعيف الارادة فهذا يدعوا الى الكسل والى الخمول - 00:33:54

وقد استعاد الرسول صلى الله عليه وسلم من الكسل والعجز هذا يدعوا الانسان انه يجتهد يجتهد في العمل الذي يكون فيه رضا ربه
وفيه جزاوه ثم قال وفي كل خير - 00:34:17

يعني الظريف هو القوي ما دام انه مؤمن فيه خير واذا مات على الايمان فهو سعيد من السعادة وانا له منالة لأنه لأن الجزاء يعني
تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يدخل النار اناس كثير من الموحدين - 00:34:38

ثم يخرجون بالشفاعة وببرحمة الله النار ما هي سهلة يستطيع احد ان يقاوم النار صعبة جدا وكذلك ثبت في الاحاديث الكثيرة عذاب
القبر وامرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نستعيذ منه من عذاب القبر في كل صلاة - 00:35:00

وقد اخبرنا عن اشياء معينة انها تكون سببا لعذاب القبر في حديث المنام لما تأخر عن الصلاة صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر عن
العادة التي اعتاد انه اذا كان يصلی الفجر في اول الوقت - 00:35:22

اول ما يخرج الفجر تأخر يوما حتى كادت تطلع الشمس فمحظى ثم صلى صلاة خفها على خلاف عادته امال اما سلم قال اماكنكم
اخبركم ما الذي جلسني فاني كنت اصلی فصليت ما شاء الله ان اصلی - 00:35:43

ثم نمت فاتاني من رب اتياني وقال لي انطلق انطلق فانطلقت معهما فجئنا الى رجل قائموا عليه رجل قائم معه كلوب من حديد
فيشرشرش رشدقه من فمه ومنخره الى قفاه - 00:36:10

ثم يتحول الى الشق الثاني فيفعل به كذلك فاذا فرغ منه عاد الشق الاول كما كان فيفعل به فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انطلق
انطلق انطلقتنا فاتيت فاتينا على رجل - 00:36:38

نائم عنده رجل معه حجر كبير فيبلغ رأسه ثم يتدهده الحجر ويتبعد ويأخذه. فاذا اخذه وعدد رأسه قد عاد. كما كان. فيبلغ رأسه
وقلت سبحان الله ما هذا وقال لي انطلق انطلق - 00:37:01

انطلقتنا فاتينا على نهر مثل الدم. وفيه رجل يسبح وعند ضفافه رجل قائم عنده حجارة فيسبح ثم يأتي ويفقر فاه فيلقمه حجر ثم
يعود يسبح. فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال انطلق انطلق - 00:37:21

انطلقتنا فاتينا الى بناء شبہ التنور اسفله واسع واعلاه ضيق وفيه رجال ونساء عراة فيأتي تأييهم النار من اسفلهم ويصيحوها فقلت
سبحان الله ما هؤلاء؟ فقال لي انطلق فذكر اشين من هذا القبيل - 00:37:44

ثم فسروها له قالوا اما الرجل الذي رأيته يشرشر شدقه فذاك الرجل يكذب الكذبة فتنتشر في الناس. وهذا جزاوه الى يوم القيمة
يصنع به ذلك الى يوم القيمة واما الرجل الذي رأيته يبلغ رأسه فهو الرجل يأخذ القرآن ثم ينام عن الصلاة المكتوبة. يفعل به ذلك الى
يوم القيمة - 00:38:07

اما الرجل رأيته يسبح في النار فذاك اكل الريا. يصنع به ذلك الى يوم القيمة. واما الرجال والنساء الذي في جهة اه البناء التنور
ويأتיהם النار فاواليك الزنا والزوابني. هذا عذابهم الى يوم القيمة. ذكر اشهر - 00:38:33

من هذا القبيل وكلها بسبب الذنوب وهي في هذا عذاب البرزخ ومن ذلك ما في الصحيحين حديث ابن عباس مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قبرين فقال انهم ليغذيان وما يغذيان في - 00:38:53

في كبير انه قال تسمعون ما اسمع قالوا لا. قال انهم ليغذيان ثم قال بل انه لكبير. اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الاخر فكان
يمشي بالنمية عدم التنزه من البول من اسباب عذاب القبر - 00:39:10

والنميمة كذلك من اسباب عذاب القبر والذنوب كلها اسباب التأديب ولكن بعضها يعجل في البرزخ وبعضها قد يؤخر في الى الموقف
على كل حال اقول ان هذا الحديث فيه قوله صلى الله عليه وسلم احرض على ما ينفعك - 00:39:33

الحرض هو بذل الجهد والاجتهاد في ذلك فاذا كان الحرث على الشيء اللي ينفع لهذا هو الذي ينبغي وهو الذي ينفع تماما اما اذا كان
الحرث على امور اخرى اه قد يكون الحرث على شيء لا ينفع. بل يضر - 00:39:59

فيكون الامر من معكوس منعكس ثم قال واستعن بالله يعني انه لا بد ان يكون مع العمل والقوة الاستعانة بالله. واذا لم يستعن بالله لن 00:40:21
يعن ولن يدرك ما يريد -

ثم قال ولتعجزن يعني لا تتفاصل عن العمل وتتكاسل بل اقدم عليه بعزم قوية مع الاستعانة بالله جل وعلا فان اصابك خلاف ما 00:40:42
تسعى اليه وترديه فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لصار كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل -

فان لو تفتح عمل الشيطان لو عمل الشيطان هو التأسف على الماضي كيف فات النداء؟ كيف كيف او لوم القدر او كونه يعتقد انه لو 00:41:10
ما كان كذا لما صار كذا وما اشبه ذلك. يعني كونه يفكر انه يمكن ان يتغير الواقع -

هذا من عمل الشيطان لانه بالواقع ما امن بالقدر كما ينبغي نعم اقرأ والسلام الحمد لله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. 00:41:35
وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة -

لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. وقوله تعالى ان يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون 00:42:07
قوله تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنون يسبحون الليل والنهار ولا يفطرون
وقوله تعالى انه من اركان الايمان والملائكة اسم ملك والملائكة -

وقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ثم يؤمّنون به ويستغفرون للذين امنوا بباب ذكر الملائكة ووجوب 00:42:28
الايام بهم انه من اركان الايمان والملائكة اسم ملك والملائكة -

يدل على انهم رسول وانهم عباد مكلفوون مأمورون بامر الله جل وعلا لا خلق الغيب الذي لا يشاهد وصار الطريق في هذا الايمان 00:42:58
بالوحى فيه يجب ان نؤمن بهم على ضوء ما اخبرنا عنهم. والايام بهم يأتي مجملًا ويأتي مفصلا -

المفصل في من ذكر باسمائهم او بوظائفهم الاسماء مثل جبريل وميكائيل واسرافيل نؤمن باعيانهم واعمالهم بالإضافة الى ذلك 00:43:28
والبقية بما ذكر الله جل وعلا عنهم انهم عباد مكرمون لا لا يعصون الله ما امرهم -

ويفعلون ما يؤمرؤن وانهم لا يفترون من التسبيح والتحميد والتکبير والعبادة دائمًا لا يعصون الله ما امرهم ومع ذلك هم يا شيخ 00:43:55
يخافون ان الله اشد الخوف لهذا قال جل وعلا ومن يقل منهم اني الله. كذلك نجزيه جهنم -

لما خلقت النار اصيحوها لا يضحكون واكثرهم يبكي خوفا من النار هم عباد الله جل وعلا خلقهم لعبادته وينفذون اوامرها وهي من 00:44:23
عباداته قال جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب -

يعني في صلاة او في دعاء او غيرها ان تستقبله وهذا جاء في اه ذكر اه الكتاب الذين اليهود انهم كانوا يصلون الى جهة وانت سرتم 00:44:50
مرة تصلون هنا ومرة تصلون هنا -

قال الله جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله الايمان بالله هو فعل ما امر به والانتهاء 00:45:12
عما نهى عنه سواء امرنا الى -

ان نصلي الى المشرق او المغرب او اي جهة كان لها اذا امرنا بشيء وجب ان نفعله يكون هذا البر والابر هنا يعني بمنزلة الايمان. البر 00:45:33
والتقوى والايام والاسلام اذا جاء احدهم مفرد دخلت فيه دخل فيه الخير كله. والامر الذي امر الله جل وعلا به كله -

ثم قال ثم اخبر ان من البر الايمان بالملائكة وكذلك بالكتب والرسل فهذا امر لا بد منه وكذلك الاية التي بعدها ان الذين قالوا ربنا الله 00:46:04
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة فهذا -

الاولى ذكر الملائكة عامة جميع الملائكة والآية هذه ذكر الذين يعملون حسب امر الله لهم انهم يتزلون لقبض الروح. ارواحبني ادم 00:46:25
وهم ملائكة معينين ورؤسهم ملك الموت ومعه ملائكة كثيرون -

حيث يتولون الروح اما ان يكون ملائكة رحمة او ملائكة عذاب ملائكة الرحمة معهم حنوط من الجنة واكفان من الجنة ملائكة العذاب 00:46:53
معهم حنوط من النار ولباس من جهنم نسأل الله العافية -

ولهذا لما ذكر الله جل وعلا الاحتضار في اخر سورة الواقعة ذكر اقسام الناس انهم ثلاثة فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم 00:47:17
صادقين فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم -

هذا قسم قسم الثاني واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين القسم الثالث. واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم. وتصفية جحيم ما هو النزول - [00:47:41](#)

النزل هو الشيء الذي يقدم للضيوف اول ما ينزل تم نزول فمعنى ذلك اول ما يقدم لهذا الخبيث الحميم وتصفية الجحيم نسأل الله
العافية معنى ذلك ان الجحيم تكون ايضا في النار في في القبر - [00:48:02](#)

القبر الذي هو تراب تشاهده تراب. هذا التراب يصبح احمر من النار الذي عنده جهنم تأكله. ولو كشفت عنه لرأيته ما تغير. لأن هذا امر
الغيب ولا اذا شوهد ذهبت الحكمة التي من اجلها غيب عن الناس - [00:48:21](#)

لأن الذي يعتبر اليهان بالغيب اما المشاهد وقد يظهر الله جل وعلا شيئاً من ذلك اية وموعظة لبعض من يشأ من عباده ما دفن
الاحنف بن قيس وضع في اللحد - [00:48:47](#)

الذي كان يضع على عليه البن معروف سقطت قسوة قسمته في اللحد الذي سمي طقية ادخل رأسه ليأخذها شاهد القبر لام لا مدى له
يعني ونور فيه شاهده متسع جدا - [00:49:13](#)

صاح وش فيك؟ شيء لا يتصور. امر عظيم جدا سعادته ونور فيه وهذا لهو اللي عنده مشاهدون واشياء كثيرة جدا حافظ ابن رجب
له كتاب سماه احوال القبور واحوال اهلها الى النشور - [00:49:41](#)

ذكر اشياء من هذا ينبغي ان يطلع عليه ان فيه مواعظ وفوائد وامر ينفي ان يؤمن بها الانسان على كل حال الملائكة هؤلاء خصصوا
قبض الارواح وتولي الروح فذكروا بوظيفتهم هنا - [00:50:12](#)

الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على الحق. لم يميلوا ويدهبا الى يمين او شمال كذهي كمذهب اهل البدع. بل استقاموا
على الحق الذي جاءهم. هؤلاء تنزل عليهم الملائكة - [00:50:36](#)

ملائكة الرحمة يطمئنونهم ويؤمنونهم يقولون لا تخافوا. ولا تحزنوا او من اي شيء الخوف يكون من المستقبل من الشيء المستقبل
والحزن يكون على الشيء الماضي. قل لا تخافوا مما تستقبلونه فانت امنون. ولا تحزنوا على ما تركتموه - [00:50:56](#)

من مال وولد. فسوف تشاهدون ما ينسكم من الجزاء والنعيم وفضل الله جل وعلا وابشروا بالجنة اذا بشروا بالجنة تمنى الموت
وطلب السرعة وهذا في الواقع تقوله الملائكة له وهو في بيته وعلى فراشه - [00:51:22](#)

قبل ان تخرج روحه من بدنها ولكن لا يسمع كلام الملائكة الا هو. من الحاضرين ولا يشاهدهم الله. الحاضرون لا يشاهدون الشيء ولا
يسمعون شيئاً ولهذا اذا بشروه سهل خروج الروح - [00:51:49](#)

تخرج بسهولة وببل بشفقة. ومحبة ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياتكم الى اخره. اما الاية الثالثة قوله لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. الاستنكاف هو - [00:52:13](#)

استكبار والترفع عن هذا الشيء اه من استنكف عن عبادة الله فجزاؤه جهنم فالملائكة على عظمتها ذليلة خاضعة لله عابدة له. ومعنى
هذا انه يخبرنا ربنا جل وعلا ان الملائكة - [00:52:39](#)

عباد خاضعون ذالون لله خائفون من عذابه اما الاية الرابعة له من السماوات والارض ومن عنده عندها الملائكة هذا دليل على انه جل
وعلا ان بعض العباد عنده اقرب من بعض - [00:53:03](#)

الذين في السماء اقرب اليه. من الذين في الارض وكلمة هند سبق الكلام عليها. لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون الاستكبار
كونه يتربع كما هو معروف اما الاستحسان فهو العجز والكس - [00:53:25](#)

هذا لا يكون عندهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فهذا من وصف الملائكة فنؤمن بهذا الذي اخبرنا الله جل وعلا عنه وكذلك كون
لهم اجنحة متعددة مثنى وثلاث ورباع. بل جاء ان جبريل له اكثر من - [00:53:46](#)

ست مئة جناح هل تصور الانسان اين الاجنحة سمع احد العلماء احد تلامذته يتكلم في شيء من صفات الله قال تعالى وقال له مخلوق
من مخلوقات الله صغير ما هو اكبر مخلوقات - [00:54:11](#)

له اكثر من ست مئة جناح اخبرني اين الاجنحة؟ في اي مكان منه يقول جناحاني في الجنب والباقي اين هي قال لا ادرى قال يا

عجب لا تدري ما المخلوق مخلوقات الله وتتكلم بالله جل وعلا - 00:54:38

اـه صارت يعني رادعا له لـان الخـوطـفـي صـفـاتـالـلـهـ وـفـيـ كـلـامـهـ خـطـرـ خـطـرـ جـداـ يـجـبـ انـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـتـكـلمـ الاـ بـعـدـ الـعـلـمـ يـتـيقـنـ هوـ الاـ يـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ - 00:54:59

ما جـزـاءـ الـذـيـ يـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ لـاـ يـتـصـورـ اـحـدـ الـعـلـمـاءـ كـتـبـ تـفـسـيرـاـ لـلـقـرـآنـ بـدـأـ مـنـ الفـاتـحةـ حـتـىـ وـصـلـ الـىـ سـوـرـةـ الـحـاـقـةـ وـلـمـ وـصـلـ الـىـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـلـوـ تـقـولـ عـلـيـنـاـ بـعـضـ الـاـقاـوـيـلـ لـاـخـذـنـاـ مـنـهـ بـالـيـمـينـ ثـمـ قـطـعـنـاـ مـنـهـ - 00:55:20

اخـوتـيـ قـالـ اـخـشـ اـنـيـ تـكـلـمـ شـيـئـاـ عـلـىـ خـلـافـ الـحـقـ فـاخـذـ كـتـابـهـ وـحـرـقـهـ خـوفـاـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـوعـيدـ الشـدـيدـ الـذـيـ يـتـكـلمـ بـالـاـمـورـ الـذـيـ قـدـ مـثـلاـ يـتـكـلمـ بـيـاطـلـ فـيـقـولـ اللـهـ كـذـبـتـ - 00:55:45

اـنـاـ قـلـتـ كـذـاـ وـلـاـ هـذـاـ حـكـمـ وـلـهـذاـ جـلـ وـعـلـاـ القـوـلـ عـلـيـهـ اـعـظـمـ مـنـ الشـرـكـ اـعـظـمـ مـنـ الشـرـكـ المـقصـودـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ لـهـاـ اـجـنـحةـ وـهـيـ مـتـعـدـدـةـ بـعـضـهـاـ جـنـاحـيـنـ وـبـعـضـهـمـ اـرـبـعـةـ.ـ بـعـضـهـمـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ.ـ ثـمـ قـالـ الـذـيـنـ يـحـمـلـونـ الـعـرـشـ وـمـنـ حـوـلـهـ - 00:56:09

وـهـمـ الـمـلـائـكـةـ وـالـعـرـشـ لـهـ حـمـلـةـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ اـنـ مـحـتـاجـ اـلـىـ ذـلـكـ وـلـكـنـ هـذـاـ لـحـكـمـةـ وـاـنـ الـعـرـشـ يـحـمـلـهـ اللـهـ بـقـدرـتـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ غـيـرـ مـحـتـاجـ لـلـعـرـشـ وـلـاـ لـغـيـرـهـ تـعـالـىـ وـتـقـدـسـ الـعـرـشـ وـمـنـ حـوـلـهـ يـعـنـىـ فـيـهـ مـلـائـكـةـ حـوـلـ الـعـرـشـ - 00:56:35

يـعـبـدـونـ اللـهـ وـيـطـوـفـونـ بـهـ اـخـبـرـ اـنـهـ يـحـفـونـ بـهـ يـسـبـحـونـ بـحـمـدـهـ وـيـؤـمـنـونـ بـهـ المـقصـودـ بـالـايـمانـ هـنـاـ يـعـنـىـ يـمـتـلـئـونـ اـمـرـهـ يـمـتـلـئـونـ اـمـرـهـ وـيـجـتـبـيـونـ نـهـيـهـ وـيـخـافـونـ اـشـدـ الـخـوـفـ هـذـاـ الـايـمانـ وـيـسـتـغـفـرـونـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ - 00:57:01

يـسـتـغـفـرـونـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ وـذـكـرـ اـسـتـغـفـارـهـمـ الـذـيـنـ تـابـواـ وـاتـبـعـواـ سـبـيلـكـ وـلـمـ اـغـفـرـ لـهـمـ وـقـهـمـ عـذـابـ النـارـ.ـ نـعـمـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـلـقـتـ الـمـلـائـكـةـ مـنـ نـورـ وـخـلـقـ الجـابـرـ مـنـ مـالـكـ مـنـ نـارـ وـخـلـقـ اـدـمـ مـاـ رـصـدـ لـهـ - 00:57:34

يـعـنـىـ اـنـهـ خـلـقـواـ مـنـ مـاـدـةـ الـمـلـائـكـةـ مـنـ نـورـ الـجـنـ الـذـيـ هـوـ الشـيـطـانـ وـهـوـ اـبـوـهـمـ النـارـ يـجـيـ منـ نـارـ وـالـمـارـجـ هـوـ الـلـهـ الـذـيـ يـكـونـ فـوـقـ الـنـارـ مـخـتـلـطـ بـالـدـخـانـ وـلـهـذاـ صـارـ مـنـ طـبـيـعـتـهـ - 00:58:05

الـنـارـيةـ الشـرـ وـالـطـغـيـانـ التـكـبـرـ وـهـذـاـ الـذـيـ دـعـاهـ اـلـىـ اـنـهـ يـتـكـبـرـ عـنـ السـجـودـ لـاـدـمـ مـعـ اـنـ السـجـودـ لـاـدـمـ سـجـودـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـأـنـهـ هـوـ الـذـيـ اـمـرـ بهـ فـهـوـ طـاعـةـ لـلـهـ تـعـالـىـ - 00:58:34

وـاـدـمـ مـوـاصـفـةـ لـكـمـ يـعـنـىـ اـنـهـ خـلـقـ مـنـ الطـيـنـ.ـ نـعـمـ ثـبـتـ فـيـ بـعـضـ اـحـادـيـثـ الـمـعـرـاجـ اـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـفـعـ لـهـ الـبـيـتـ الـمـعـمـورـ الـذـيـ هـوـ فـيـ السـمـاءـ السـابـعـةـ وـقـيـلـ فـيـ - 00:58:51

خـمـسـةـ مـنـزـلـةـ الـكـعـبـةـ فـيـ الـاـرـضـ وـهـوـ بـقـيـامـ الـكـعـبـةـ حـرـمـتـهـ فـيـ السـمـاءـ كـحـرـمـةـ كـحـرـمـةـ الـكـعـبـةـ فـيـ الـاـرـضـ وـاـذـاـ هـوـ يـدـخـلـهـ كـلـ يـوـمـ كـلـ يـوـمـ سـبـعـوـنـ الـفـ مـلـكـ.ـ ثـمـ لـاـ يـعـودـوـنـ اـلـيـهـ اـخـرـ رـكـعـاتـ - 00:59:07

هـذـاـ ثـبـتـ فـيـ اـحـادـيـثـ الـمـعـرـاجـ يـقـولـ رـأـيـتـ الـبـيـتـ الـمـعـمـورـ وـرـأـيـتـ اـبـرـاهـيـمـ مـسـجـداـ ظـهـرـهـ اـلـيـهـ وـهـوـ فـيـ السـمـاءـ السـابـعـةـ وـقـولـهـ حـيـلـ الـكـعـبـةـ يـعـنـىـ فـوـقـهـاـ عـلـىـ وـزـنـهـ جـعـلـهـ بـيـتاـ تـتـبـعـدـ فـيـ الـمـلـائـكـةـ كـمـ يـتـبـعـدـ بـنـوـ اـدـمـ بـالـكـعـبـةـ يـطـوـفـونـ عـلـيـهـ - 00:59:26

سـمـاهـ الـبـيـتـ الـمـعـمـورـ الـمـعـمـورـ يـعـنـىـ بـالـطـاعـةـ تـعـمـرـهـ الـمـلـائـكـةـ بـالـطـاعـةـ فـالـاـمـارـةـ بـالـطـاعـةـ وـالـاـفـسـادـ بـالـمـعـاصـيـ وـقـلـ فـإـذـاـ يـدـخـلـهـ كـلـ يـوـمـ سـبـعـوـنـ الـفـ مـلـكـ لـاـ يـعـودـوـنـ اـلـىـ مـثـلـهـ اـبـدـاـ وـذـكـرـ اـنـهـ لـاـ تـأـتـيـهـمـ النـوـبـةـ لـكـثـرـةـ الـمـلـائـكـةـ - 00:59:50

الـمـقـصـودـ هـذـاـ الـاـخـبـارـ بـكـثـرـةـ الـمـلـائـكـةـ.ـ اـنـهـ كـثـيـرـوـنـ جـداـ كـلـ يـوـمـ يـدـخـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ سـبـعـوـنـ الـفـ مـلـكـ مـاـ سـبـقـ اـنـهـمـ دـخـلوـهـ وـلـنـ يـدـخـلوـهـ مـرـةـ اـخـرىـ هـذـاـ لـاـنـهـ لـاـ تـأـتـيـهـمـ الـفـرـصـةـ - 01:00:12

لـكـثـرـةـ الـمـلـائـكـةـ وـهـذـاـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـهـذـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ كـثـيـرـوـنـ جـداـ خـلـقـهـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـعـبـادـتـهـ نـعـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ فـيـ السـمـاءـ مـوـضـعـ قـدـمـ الاـ عـلـيـهـ مـلـكـ حـسـابـيـ مـنـ - 01:00:32

وـاـنـاـ نـحـنـ الـمـسـبـحـوـنـ.ـ روـاهـ مـوـهـمـ بـنـ نـصـرـ هـذـاـ ذـكـرـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ كـتـابـهـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـاـ تـصـفـونـ كـمـاـ تـصـفـ الـمـلـائـكـةـ وـقـالـوـاـ كـيـفـ تـصـفـ الـمـلـائـكـةـ قـالـ يـكـملـوـنـ الصـفـ الـاـولـ وـيـتـرـاـصـونـ - 01:00:53

الـمـلـائـكـةـ يـصـلـوـنـ يـسـبـحـوـنـ يـصـفـوـنـ عـنـدـ رـبـهـمـ جـلـ وـعـلـاـ خـصـوـعـاـ وـذـلـاـ تـسـبـيـحـاـ فـهـمـ قـوليـ قـوليـ العـبـادـةـ لـعـبـادـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ نـعـمـ رـضـيـ اللـهـ

عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:22

ما في السماوات السبع موضع قدمي ولا شبه ولا كف إلا وله ملك ظالم أو ملك سالم أو ملك راكتب فإذا كان يوم القيمة قالوا جميعا سبحانك ما عبديتك حق عبادتك إلا أنا لم نشرك بك شيئا - 01:01:47

يعني انهم لا يفترون عن العبادة كما اخبرها الله جل وعلا عنه دائمًا تسبيح وتکبير وتهليل ولا يأكلون ولا يشربون وإنما أكلهم وشربهم التسبیح والتکبیر والتهلیل التحمید آآهم خلقوا ولا يفترون أبد من ذلك خلقوا إلى أن تقوم القيمة - 01:02:05

أه خلقهم الله جل وعلا لعبادته فقاموا بذلك وهم الذين عند الله جل وعلا في السماوات وجعل السماوات مملوقة منه وهم عمار السماء يأمرؤن بالطاعة نعم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين - 01:02:29

نحن في ذي عاتقى مسيرة سبعمائة عام، رواه أبو داود أبو داود وابي حكيم الاسماء والصفات المختارة من سعادتهم جبرائيل عليه السلام الله تعالى بالامانة وحسن الخلق وحسن الخلق. خلقي. وحسن الخلق. هم - 01:03:02

فقال تعالى علمه شديد القوى ذو نبوة فاستوى من شدة قوته انه رفع زبان قوم لوط عليه السلام هن سبعة بمن في ما معكم من الدواب والحيوانات وما في تلك المدارم من الاراضي والمعمارت على طرف الجنائز حتى بلغ بهن عنان السماء - 01:03:25

حتى سمعت الملائكة مباح كلابهم وصباح بيدهم ثم قلبها فجعل عاليها سافلها فهذا هو شديد اي خلق حسن وبهاء او سماء وقوه جديدة. قال معناه ابن عباس رضي الله عنهما وقال - 01:03:53

اي قوة. وقال تعالى في صفتة انه لقول الرسول الكريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاعم بين نبوة وبأس شديد وله مكانة ومنزلة عالية رفيعة عند ذي العرش مطاعم الذمة اي مطاعم - 01:04:13

الاعمى امين امين بامانة عظيمة ولهذا كان هو السفير بين الله وبين رسليه هذا هو اقرب الملائكة الى الله جبريل وهو الذي يكون واسطة بين ربها وبين الرسل من اولهم الى اخره - 01:04:33

واليهود يتخدونه عدوا لهم يقول عدوهم جبريل لانه يأتي بالعذاب ويأتي بالعذاب ويأتي بالنعيم ويأتي بالهدى والنور ولكن اليهود اشرار واداء لله جل وعلا وصل من قوته ما سمعنا بانه احتمل الارض الذي عليها مدائن قوم لوط من تخوم - 01:04:56

في الارض على طرف جناحه على طرف احد جنحته طار بها الى ان سمع الملائكة الذين في السحاب نباح الكلاب وصباح الديكة يعني كل ما في هذه المدائن الحيوانات واوادم وعمارات وغيرها - 01:05:26

ثم قلبها وجعل عاليها اسفلها ثم امطروا بحجارة من سجيل على كل واحد وهذا شيء من عذابه ومن صفتة انه صاح في قوم صالح صيحة فتققطعت قلوبهم في اجوافهم فخمدوا جميعا. فهو الذي يأتي - 01:05:47

بعداً الله جل وعلا اذا امره الله جل وعلا بذلك وهذا كما قال انه اذن له صلى الله عليه وسلم يعني ان الله امره الاذن هنا المقصود بالامر من يحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش - 01:06:14

ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام صور يعني هذا كبر العظيم هائل ما كان بين الاذن والعتق يعني الاتيك هو الكتف. الكتف الى الاذن المسيرة الهائلة كيف الباقي - 01:06:32

لكن شيء عظيم جدا لا يتصور وهذا ايضا يعطينا سعة السماوات سعة السمع السابعة وما فوقها نواسع جدا سعة هائلة عايز اتصور ان هذا احد الملائكة الذين فيها فقد الذين فوق الماء. البحر الذي فوق السماء السابعة - 01:06:57

الذي عليه العرش فوقه العرش وهؤلاء والمقصود ان من ملائكة الله القوي العظيم وكذلك وصف جبريل بما ذكر نعم قد كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفاتة المتعددة - 01:07:22

وقد رأه على صفتة التي خلقه الله عليها مرتين وله ست مئة جناح. روى ذلك البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه رواه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء - 01:07:50

ومع ذلك يقول صلى الله عليه وسلم لما وصل الى سدرا المنتهىرأيت جبريل الثوب الخلق لصق في الارض وخضع لله جل وعلا

خوفاً ودلا فعلمت فظله يعني شدة تخوفه وخشيته من ربه جل وعلا - 01:08:05

ورؤية الرسول صلى الله عليه وسلم له في مكة في اول الامر انه اول ما اتاه بصورة رجل عادي دخل عليه وهو في الغار قال
كان معتزاً في الغار عن المشركين وعما يفعلون. لانه كان يكرههم ويذكره افعالهم - 01:08:31

اعزله ويبقى وحده يفكر في خلق الله مخلوقاتي وما كان عنده شيء من العلم لأن الله جل وعلا هذا الشيء فاتاه جبريل بفترة دخل
عليه في الغار فظمه قمة قوية - 01:09:02

حتى اجهذني ثم ارسلني وقال اقرأ يعني ما احسن القراءة وثم ضمني مرة أخرى اشد من الاولى ثم ارسلني وقال اقرأ فقلت لست
بقارئ ثم ضمني الضمة الثالثة اشد ثم ارسلني وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق - 01:09:22

خلق الانسان من علq. اقرأ رب الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم هذه اول ما اوحى اليه ما جاء به فاخذ حفظها ورجع
الى اهله ترجم فرانس - 01:09:48

وقال لاهله دسروني زملوني لأن الخائف اذا تدثر باندثار وتزمن قد يهدأ اخاف ثم بعد ذلك شك ذلك الى زوجته وزوجته نعم الزوجة
كانت تواصيه كانت اه يساعدته على الدعوة - 01:10:09

وقال خشيت على نفسي يعني خشيت ان يكون هذا اما شيطان او قالت كلا والله والله لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل الكل وتعين على
نواب الدهر وتقوم بكذا وكذا. فاستدللت باعماله على ان الله يكرمه. وهذا دليل على - 01:10:35

أكلها وعلى انها ايوا اعطتها الله جل وعلا عقلاً ومعرفة ثم اخذته وذهبت به الى ورقة ابن نوفل ورقة ابن نوفل كان خلف النصرانية
وقرأ الكتب التوراة والانجيل وكبير السن - 01:10:56

لما وصل قال هذا جبريل هذا الناموس الذي يأتي موسى. فجبريل ثم قال ليتنبي حين يخرجك قومك اكون حيا. لأن يدركني امرك
لانصرنك نصر مؤزراً وقال هو مخرجهم؟ قال نعم - 01:11:21

ما جاء احد بممثل ما تأتي به او ما جئت به الا عودي وهو يعني نظراً للرسل السابقين. ثم يقول لم يلبس ورق همات ثم فتر الوحي
وكان الرسول عند شوق الى لقاء جبريل الى وحيه - 01:11:43

كان يخرج يتطلع لا يرى الشيء وفي يوم سمع صوت فالتفت ما رأى احد التفت يمين ما رأى احد. ثم سمع الصوت يا يا محمد فرفع
رأسه فإذا جبريل قد سد السماء كلها - 01:12:06

في سورة له ست مئة سنة فهاله ذلك ورجع الى اهله وقال دثروني جاء اليه وقال يا ايها المدثر قم فانزل وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر الى اخره فهذا اول ما امر به ولها يقول شيخ الاسلام محمد رحمه الله نبئ باكره وارسل - 01:12:29

المدثر يعني اول كان نبياً لان قوله اقرأ الى اخره ما فيه اوامر وانما فيها الامر بالقراءة فقط وهو وحي جاءه من الله فهو نبي ليس
رسولاً ثم لما جاء في هذه المرة - 01:13:01

امرہ بالندارة قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستکبر قولي رب نصیر فصار بهذا نبياً رسولاً ثم المرة الثانية
لما عولج به رآه على صورته الحقيقة وكان كثيراً ما يأتيه صورة رجل وفي في المدينة اتاه عدة - 01:13:23

ليش ما طلعت يأتي بسورة دحبي الكلبي يحيى الكلبي رجل جميل. استقيم الخلقة فيأتي بها الصورة انه كان مرة واقفاً مع الرسول
صلى الله عليه وسلم عند بيته وعائشة رأته - 01:13:54

اـه قالت ماذا يريد دحبيه هذا جبريل. هذا جبريل عليه السلام عمر مشهور الذي في صحيح مسلم كذلك بالبخاري ولكنه عن ابي
هريرة وكنا جلوساً وطلع علينا بينما نحن جلوس يطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد الساعة الى اخره - 01:14:13

وفي اخره هذا جبريل اتاكـم يعلمـكم نـعـمـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ قـالـ رـأـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـبـرـيـلـ فـيـ صـورـتـهـ وـلـهـ سـتـ
مـئـةـ جـمـاعـةـ يـسـقطـ مـنـ جـنـاحـهـ مـنـ التـهـاـوـيـنـ وـالـذـلـ وـالـيـاقـوـتـ وـالـلـهـ بـهـ عـلـيـمـ. اـسـنـادـهـ قـويـ. يـعـنـيـ مـاـ اـحـدـ - 01:14:40

يـسـطـعـ اـنـ يـصـفـ هـذـاـ الـذـيـ يـسـقطـ مـنـ جـنـاحـهـ وـهـذـاـ مـنـ كـرـامـةـ اللـهـ لـهـ وـكـذـلـكـ كـوـنـهـ عـلـىـ خـلـقـ جـمـيلـ بـهـيـ فـهـوـ يـدـلـ عـلـىـ قـرـبـهـ مـنـ اللـهـ
وـقـدـ وـصـفـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـاـنـهـ قـويـ وـبـاـنـهـ كـرـيمـ وـبـاـنـهـ اـمـينـ - 01:15:07

امين على الوحي نعم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجديد في حلة خضراء واقتملها ما بين السماء والارض ما المقصود بهذه الاشياء الوصف الجبريل الایمان بذلك؟ لأن هذا جائنا مفصلا فيجب ان - 01:15:32
نؤمن به مفصلا كما جاء. اما بقية الملائكة ما نعرفه الا باسماء او او بوظائفهم التي هي عبادة الله وامتثال امره ونؤمن بهم على انهم عباد لله. لا يعصون الله ما امرهم - 01:15:59

ويفعلون ما يؤمرؤن وليس لهم من الامر شيء ولا يشفعون الا من ارتضى عاشت رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل من هبطا قد ملأ ما بين القدمين - 01:16:20

والياقوت. رواه ابوه الشيخ. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال جبرائيل عبيد الله وكل اسم فيه فهو عبد واسرافيل عبدالرحمن يعني ان كلمتي لهذه اعجمية ليست عربية يسرها ابن ابن عباس بان - 01:16:38

يقول كل ما في اخره حين فهو تعبد لله جل وعلا ولكنه ليس هذا بالاسم العربي اه ولهذا ما ينصرف جبريل للعجمة والعالمية نعم ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اخبركم بافضل الملائكة جبرائيل - 01:17:12

جبريل وجبرائيل كالاهما سوى فهو افضل الملائكة واقربهم عند الله جل وعلا نعم ذلك ان الملائكة فيهم من هو افضل من هو اقل كبني ادم المقصود ببني ادم هكذا الله جل وعلا يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فمن كان اتقى لله فهو الاقرب الى الله - 01:17:40

وليس كثير المال ولا صاحب المناصب ولا غير ذلك من كان لله من اطوع واتقى هو الاقرب الى الله جل وعلا. نعم انه بلغه الجنوبي انه بلغه ان جبريل جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي - 01:18:11

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قال ما لي لا ابكي فوالله ما جفت لي عين منذ خلق الله النار مخافة ان يعصيه فيقذفي فيها الكبر والعظم - 01:18:43

ماتجف له عين من البكاء خوفا من الله جل وعلا وهكذا الملائكة ولكن هو معنى ذلك انه فضل الملائكة بزيادة العبادة والخوف والخشية من الله جل وعلا. نعم رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابراهيم الا تزورنا - 01:19:03

اكثر مما تزورنا فنزلت وما ننزل الا بامر رب له ما بين ايدينا وما خلفنا عليه السلام وهو موكل بالقدر والنبات مم. رواه الامام احمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ابراهيم ما لي لم ارني ثانية وضحك الرب - 01:19:34

قال ما ضحك بكائن منذ خلق في النار من ساداتهم صافين عليه السلام وهو احد حملة العرش وهو الذي ينفح وهو الذي ينفح وهو الذي ينفح في السور - 01:20:00

نعم هو الذي ينفح في الصور وقد جاء وصفه بأنه قد حنى جبهته ورفع رأسه ينتظر الامر انتظر متى يأمره الله جل وعلا فينفح الصور فاذا نفح في الصور انقلب الامور كلها صارت الجبال هبا - 01:20:16

وكل حي يموت لا يمكن انه يستقر حي والجبال تسير كالعهن المنفوش من الزلازل والاضطراب الشديد الهائل جدا وينفح الاولة يموت كل حي ثم ينفح الثانية ستذهب كل روح الى جسدها - 01:20:42

ولهذا الصحيح ان مرتين فقط وليس ثلاثا كما قال الله جل وعلا يوم ترجم الراجفة تتبعها الرادفة الجبهة الاولى للاخوة الاولى والرادفة الثانية وقال ونفح بالصور فصعق من في السماوات ومن في الارض - 01:21:11

كل سائق يعني مات سقط ميت كل من في السماوات ومن في الارض ويبقى الحي القيوم جل وعلا ويبيقى ايضا اسرافيل ثم يقول الله جل وعلا مت فيمومت فلا يبقي الا - 01:21:34

الواحد القهار وهذا الذي جاء انه يقبض السماوات والاراضين وكل خلقه ثم يهزهن ويقول انا القهار الجبار اين المتذمرون اين المتجردون؟ لمن الملك اليوم؟ فلا يجيب احد. ما في مخلوق اصلا - 01:21:55

يجيب نفسه جل وعلا فيقول للواحد القهار جعل الله وتقديسنا الترمذى وحسنـه الحاكم عن ابـي سعيد الخدري رضـي الله عنـه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انم صاحب الخلق - 01:22:21

قد انتقم القوم وحنى جبهته واسقى سمعه ينتظـر متى يؤـمر فينـفح قال قولـوا حسـبـنا الله ونـعمـ الوـكـيلـ علىـ الله توـكـلـناـ يعنيـ انهـ استـعدـ

للنفح في الصور وهذا قريب ولا يدرى متى - 01:22:39

يؤمر الا الله جل وعلا يعني نفح السور هو نهاية الدنيا وفناؤها بل نهاية كل حي والله جل وعلا جعل هذه الامور لحكمة حتى يخبر عباده فمنهم من يؤمن ومنهم من لا يؤمن - 01:23:06

كثير من الناس ما يقبل هذه الاشياء لأنها لا يستوعبها ولا يقبلها الا من هداه الله جل وعلا وجاء وسبقت له السعادة من الله جل وعلا
لأن أكثر الناس لا يؤمن إلا بالمشاهدات بالمشاهد الذي يشاهد - 01:23:30

نعم رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من حملة العرش يقال للمصابين من زوايا العرش على كاهله قد مررت قدماه في الارض السابعة السفلی رأسه من السماء السامعة العليا - 01:23:52

نعم ليس احد من خلق الله احسن صوتا للمصابين. فإذا أخذ في التسبيح قطع على اهل على سبع سماوات صلاتهم وتسبيحهم ملك الموت عليه السلام. ولم يجيء مصرحا باسمه - 01:24:14

في القرآن ولا في الأحاديث الصحيحة. وقد جاء في بعض الآثار تسميتها بعزرائين فالله اعلم. قال الحافظ ابن كثير. وقال انه فمنهم حملة العرش ومنهم الذين هم حول العرش وهم مع حملة العرش - 01:24:41

كما قال تعالى من يستنجد المسيح ان يكون عبدا لله وللملائكة المقربون ومنهم السماوات السبع يعبدونها عبادة دائمة ليلا ونهارا صباحا ومساء. كما قال تعالى يسبحون الليل والنهار ما و منهم الذين يتذمرون الى البيت المعمور - 01:25:01

الظاهر ان الذين يتذمرون الى البيت المعمور سكان السماوات. نعم ليس منهم سكان السماوات والملائكة كلهم هم الذين يتذمرون الى هذا البيت ولهذا ما تأتي الفرصة لاحد منهم الا مرة واحدة فقط. نعم - 01:25:26

نعم. ومنهم موكلون بالجنان واعداد الكرامات لاهلها وتهيئة الضيافة لساكنيها. من ملابس وماكل ومشارب مصاب ومساكن وغير ذلك مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 01:25:47

وهم الزمانية مقدمون تسعة عشر وخازنها مالك وهم وهم مذكورون في قوله تعالى وقال الذين في النار بخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنهم يوما من العذاب وقال تعالى ربكم ماكتون. وقال تعالى عليها الملائكة غالاهم شتاء لا يعصون الله - 01:26:07

وقال تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الى قومه وما يعملا جنود ربهم ومنهم الموكلون ببني ادم كما قال تعالى لهم عقبات من بين يديه من خلق ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 01:26:37

قال ابن عباس ملائكة يحفظونه من بين يدي ومن خلفه. وإذا جاء امر الله خلوا عنه نعم. وقال ما من عبد الا وباء موكل بحفظه في يومه ويقطنه من الفتنة والانسان والدواء. فما من - 01:26:57

شيء يأتيه يريد له ورائه الا شيء يأذن الله تعالى فيه ليصيبه كما قال تعالى اذ يتلقى المتقليان عن اليمين وعن الشمال قعيد لا يفيظ من قول الا لديه رقيب - 01:27:16

وقال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون في هذه الجملة يعني ذكر جملة الملائكة على حسب ما ذكرهم الله جل وعلا يعني انه يجب علينا ان نؤمن بهم على هذه الوصف وهذه الطريقة - 01:27:36

اليوم قسم مسمى لنا باسمه وبعمله وباسم منهم ايضا بالاعمال فقط والاماكن من هم الذين سكان السماوات قد ملأوها ووظيفتهم العبادة التسبيح والتکبير وكذلك طواف البيت المعمور وقسم وكل في بني ادم سواء بحفظه او حفظ عمله او بقبض روحه او بالنفح الروحي - 01:28:01

وقسم منهم ايضا جعل سيار يسيرون جماعات يطلبون حل الذكر فإذا وجدوها هفوا بها هلم الى طلبكم ينادي بعضهم بعضا يحفون بها ويجلسون معهم ثم يصدعون الى ربهم يقول الله جل وعلا يسألهم وهو اعلم - 01:28:43
من اين اتيتم؟ فيقول وجيئنا من عباد لك يذكرونك ويسبحونك ويكتبونك يسألونك الجنة ويعوزون بك من النار. يقول جل وعلا وهل رأوهما يقولون لا ولو رأوه ما لكانوا اشد طلبا وهربا - 01:29:13

طلب الجنة وهرب من النار فيقول ماذا يطلوبون؟ يطلبون المغفرة والعفو يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم يقولون فيهم فلان ليس منهم وانما جاء لحاجة يقال لهم لا يشقي جليسهم وله قد وفرت - [01:29:37](#)

وهذا قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك خزنة النار يعني الذين يتولون على تعذيب الكفار وهو في النار لا تضرهم النار. ولا يتأثرون بها وكذلك خزنة الجنة الذين يختتون فيها وهم يدخلون على - [01:30:00](#)

المؤمنين من كل باب. قائلين سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار والوظائف التي ذكرت في القرآن كثيرة لهم فمعنى ذلك انه يجب ان نؤمن بهم على هذا الوصف - [01:30:30](#)

الذي ذكره الله جل وعلا عنه نعم رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التحرى عن التعري الكرام الكرام الكاذبين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حالات - [01:30:49](#)

فاما اغتصسل احدكم بالعراء فليستتر بزوجه او بجذم حائط او بغيره مع اكرامهم ان يستحيي ان يستحيي منهم فلا ي ملي عليهم الاعمال

الريبيحة الذي يكتبونها فان الله خلقهم كراما في خلقهم واخلاقهم - [01:31:16](#)

وقال ما معنى ان من كرمهم انهم لا يدخلون بيته كلب ولا صورة ولا ذنب ولا تمثال ولا يسبحون وفق دعاء يعني هذه من اوصافهم والله جل وعلا امرنا اكرامه ان عليكم لكتابين كراما. كراما على الله يعني - [01:31:42](#)

اما كانوا على كرام ففي الاشارة انا نكرمه كراما كثيرا يعلمون ما يخفى عليهم عمل من اعمالكم فاستحيوا استحيوا منهم يعني ما يعني الرجل لو كان معه اثنان من من - [01:32:06](#)

يقدّرهم يجعلهم ما يمكن انه يتعرى عندهم او انه يعمل الشيء القبيح لكن عدم الایمان بهذا يعني ان الایمان ضعيف كونوا معنا ظعيف الایمان لو كان قوي ما عمل شيئا - [01:32:28](#)

وذكر انه ما ينبغي انه يواجههم بالشيء وهم ما يفارق الانسان الا في احدى هذا الثلاث الاماكن عند مالك يقضي حاجته ان الاماكن

القدرة الخبيثة ما يدخلون فيها ولكن يفارقونه ما يفارقونه مفارقة كاملة - [01:32:51](#)

عند الباب ولا مكان اذا تكلم اظطروا الا انهم يأتوا يسجلون لهذا ما يجوز الانسان ان يتكلم وهو على حاجته قائد في الحمام انه يشق عليهم ذلك كثيرا وكذلك عندما يأتي زوجته - [01:33:13](#)

فانه يفارقونه ما ينظرون الى العورات والى شق عليهم ذلك. فلهذا نهي الانسان عن الكلام في هذه الحالة لا يتكلم انه اذا تكلم اضطررت الملائكة الى انها تأتي تسجل الكلام - [01:33:37](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الحالة الثالثة كل التعرى عند الغسل وما اشبه ذلك فهم كرام. من كرمهم انهم لا يشاهدون العورات ولا يألفون الاماكن الخبيثة وانما يألفها الشياطين - [01:33:56](#)

الشياطين مقرهم الحمامات الخبيثة الكريهة. لانها تناسبهم. ولهذا شرع لنا ان الانسان اذا اراد ان يدخل الحمام ان يسمى ويتعود بالله من الخبث والخائب الخbiz الذكور والخائبات الاناث. ذكور الجن شياطين واناثهم. وكذلك - [01:34:18](#)

اذا اراد ان يدخل في البيت يتعدى منهم والملائكة تدخله وكذلك ما يدخل البيت الذي فيه كلب ولا فيه صورة اظن اليوم تدخل بيوتنا

بيوتنا مملوءة من الصور هني مصيبة في الواقع - [01:34:45](#)

ولكن الملائكة التي لا تدخل ملائكة السيارة وملائكة الرحمة وغيرها اما الملائكة الذين يسجلون لهم يضطرون الى هذا في كل انسان ايضا مذنب بذلك. حيث شق على الكرام على الله جل وعلا - [01:35:04](#)

اه نعم اقرأ البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة وملائكته بالنهاي ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرض اليه ثم يعرض اليه الذين باتوا - [01:35:25](#)

فيسألنا وهو اعلم فيما ادركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. وفي رواية ابا هريرة قال اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. مشهودة يعني تشهده الملائكة. المعنى - [01:35:48](#)

نعم قال الامام احمد مسلم حديث من استمع قومه في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزل وغشيتهم

الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن تقطع به عمله لم يسرع فيه نسب - 01:36:08

نعم يعني ان هذا الاجتماعات التي تجتمع ومن افظلها مدارسة العلم فان تعلم ودرس افضل من كونه يجلس يذكر يقول سبحان الله والحمد لله اكبر لانه لا يمكن معرفة الشرع الذي جاء به الرسول الا بذلك - 01:36:31

هذا هو افضل المجالس آآهم يحفون بمثل هذه المجالس اية يدخلون بما ذكر ان الله جل وعلا يغفر لهم عندما تكون النيات صالحة يقصد بذلك وجه الله جل وعلا - 01:36:57

حديثا ان من ان الملائكة لتصنع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. ولا عليه في ذكرهم عليم كثيرة يعني انه ينبغي من يؤمن بهم على حسب ما جاءت النصوص به - 01:37:19

كتاب الله وفي حديث رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وقول الله تعالى فاتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليات قليلا ما تذكرون سير كتاب الله - 01:37:40

الوصية هي التقدم للشيء المهم الذي يجب بعض عليه من نواخذ لانه مهم نافع ولا فيه انفع من كتاب الله جل وعلا وان مع الوصية به العمل بما باوامره واجتناب النواهي وتلاوته - 01:38:05

والايمان بأنه كلام الله حقا ان التالي له الذي يريد بذلك وجه الله له بكل حرف عشر حسنات اول حرف كم الصفحة فيها من حرف صفحة المصحف كم يكون تقريبا خمس مئة حرف - 01:38:27

كل صفحة فيها تقريبا خمس مئة حرف خمس مئة اضربها بعشرة كم تكون اذا قرأت صفحة واحدة حصلت على خمسة الاف حسنة خمسة الاف حسنة شيء كثير وقد يكثرون اكثر من هذا - 01:38:56

هذا يقول الحديث لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف. ولا حرف وميم حرف ميم ثلاثة احرف يعني فيها كم ثلاثون حسنة هذا ايضا الامور التي تدعوا الانسان للاقبال على كتاب الله ولكن لمن الانسان الذي يفكر في هذا ويؤمن به - 01:39:19

ويعمل لذلك اما اذا كانت التلاوة لامر اخر فليس للانسان الا ما اراد ونوى نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد الا ايها الناس - 01:39:49

فاما بشر يوشك ان يأتيني رسول ان يأتيني رسول ربي فاجيب وانا ذلك فيكم نعم. او لهما كتاب الله فيه الهدى والنور. وخذوا بكتاب الله وتمسكوا به. فتحت على واهل بيته - 01:40:11

وفي لفظه كتاب الله وحق الله المتبين. من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلاله. رواه مسلم بيتي يعني الوصية بهم البيته انهم فيهم الهدى وانهم يتمسك بهم ويتمسح فيهم ويتوسل فيهم - 01:40:47

ما يقوله بعض المخربين ولكن هو وصى في اهل بيته ان يحفظ يحفظه علي يكرم يعرف حقهم يكرم بكرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه وقع وقد اعلمه الله جل وعلا بما سيقع خلاف هذا - 01:41:08

من الناس من اهدر هذا الامر ولم يعرف حق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل بيته الحسين رضي الله عنه قتل كيف يقتل وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:41:34

عبد الدنيا والفحار الذين لا خير فيهم وهذه الوصية التي وصى بها ما ما انتفعوا بها ولكن انتفع بها اهل الحق الذين علموا ان هذا من اعظم الباطل ومن اعظم ما يوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:41:51

الوصية لانه علم ما سيقع بعلم الله جل وعلا اياده لمعلمة وهذى الخطبة كانت في منصرفه من حجة الوداع ما جاء في كان يقال له غدير خم بين مكة والمدينة - 01:42:12

نزل هناك خطب هذا وقال انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب. رسول ربي يعني ملك الموت اثارك فيكم كتاب الله وخذوا به فلن تضلوا ما اخذتم به. وفي رواية كتاب الله وسنتي - 01:42:36

وفي رواية واهل بيته وان كان بعض العلماء قدح في هذه والقدح كان في عترتي. وليس في هذا وعلى كل حال هذا امر يجب انه يتمسك به وان يعرف حق الرسول صلى الله عليه وسلم فيه - 01:42:57

واهل بيته لا يزال منهم من موجود وهم الذين حرمت عليهم الصدقة الزكاة ولا يزال منهم كثرة وجودون فيجب ان يعرف حقهم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وبوصيته. اما كتاب الله جل وعلا فيه الهدى والنور كما اخبر جل وعلا الرسول صلى الله عليه -

01:43:19

وسلم وربنا اخبر بذلك انه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان فيه شفاء ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 01:43:45

لهذا يقول بعض السلف ما جالس القرآن احد فسلم. اما ان يغنم او يغرم انه قال والشفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بخطبة يوم عرفة وقد تركت فيكم ما لن تضلوا - 01:44:04

كتاب الله وانتم تسألون عنى فما انتم قارئون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت وعلى اصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينبتها الى الناس. اللهم اشهد ثلاث مرات هذا فيه الوصية في كتاب الله جل وعلا - 01:44:35

ومن ذلك ايضا وصية بسننته صلى الله عليه وسلم فقد وصى بها وقال تمسكوا بها وعضووا عليها بالتواجذ ووصية من كتاب الله ان اوصي بالشرع. الشرع الذي جاء به كله - 01:44:58

الجبيل المتمسك ولا يجوز ان يكون الانسان يأخذ شيئا ويترك شيئا انه يكون داخلا في قوله يؤمنون ببعض ويكررون ببعض نعم عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة - 01:45:17

كنت من مصر منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعده ما بعد وخبر ما بعدهم حكم ما بينك هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبان قسمه الله. ومن ابتغى الهدى من غيره اضل الله - 01:45:42

هو حب الله المتيقن وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. والذي لا نزيف به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة. ولا اشعر بهم العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضى عجائبك هو الذي لم تنتهي الجن ان سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآننا عجبا يهديك الرشد فامنا به -

01:46:02

قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف على علي وليس مرفوعا وفي سنه الحارث الاعور - 01:46:27

ومعروف الكلام فيه هو ضعيف. نعم رضي الله عنه مرفوعا ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية اقبلوا من الله العافية فان الله لم يكن لينسى شيئا ثم تلاه ما كان ربك زيا. رواه البزار وفي حاتم - 01:46:46

يعني ان كتاب الله جل وعلا فيه كل ما امرنا به ومن يهين عنه الشيء الذي ليس في كتاب الله لا نتكلف ولا نطلب ولا نعمل به هذا حق يجب ان نتمسك به - 01:47:13

وذلك ان العبادة يجب ان تكون اياها بما امر من الله جل وعلا والا تكونوا عبادة العبادة محمرة الانسان يتبع بدشيه حتى يعلم ان الله امر به او امر به رسوله - 01:47:33

هذا معناه امر توقيفي ايضا هذا امر متفق عليه لا خلاف في هذا في هذا البدع جاءت من ترك التمسك بذلك وترك هذه القاعدة نعم ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط - 01:47:53

فيهما ابواب مفتوحة وعلى ابواب السكون وعند رأس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا تعودوا تعوجوا بعدين في ابواب مفتوحة اسم مفتوحة فيما ابواب مفتوحة وعلى ابواب ستكون المخاط وعند رأس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعودوا - 01:48:23

مكتوب هنا بالتعوج ما هو بصحيح تعوج التشكيل خطأ نعم. ولا تروج فوق ذلك داع يدعوك كل ما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح - 01:48:57

انك ان تفتح وتلتج. هم. ثم في الصلاة. ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام. وان التراب المفتح وان الستور والرخاء حدود الله وان الداعي على رأس الصراط والقرآن وان الداعي من فوقه هو وعي الله في قلب كل مؤمن - 01:49:16

وهو احمد والترمذى هذا مثل ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم مثل القرآن وللواعظ الذى في قلب الانسان ان كل عبد معه ملك يأمره بالخير ومعه الشيطان يأمره بالشر ويعيذه به - 01:49:36

وكذلك جعل الله فيه فطرة التي تقبل الحق هذا واعظ الله جل وعلا وكذلك الحدود محارم امامه يكون مفتوحة يعني امامك ما احد يمنعك بها. الا خوف الله جل وعلا ومراقبته - 01:50:03

اه معنا والستر الذي موضوع عليها هو اوامر الله يمكن تنتهكها يمكن تركها وتدخل فيه اذا دخلت فيها ولجتها على كل حال هو مثل يدل على وجوب التمسك الشرع الذي جاء به المصطفى - 01:50:23

وان الانسان ما يحيد عنه يمينا وشمالا تعوج يعني تذهب هنا ولا هنا وتتركون الصراط نعم عائشة رضي الله عنها قالت كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هذه من الكتاب فقرأ الى - 01:50:47

قالت قال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشبه منه اولئك الذين سمي الله الایة هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 01:51:10

ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب فجعل الناس جعل الكتاب قسمين اسم محكم جلي واضح لا يحتمل - 01:51:45

غير ما قيل فيه امر به وقسم في احتمال وهذا المتشابه اكتشاف هنا يمكن احتمال انه فاذا ارجع الى المحكم الجلي جعل الاجتماع ليس به اشتباه هو متفق معه ولكن الذي في قلبه مرظ وفيه هو وارادة - 01:52:05

قد يتعلق بهذا وهذا من من المحن اللي امتحن الله جل وعلا بها عباده تجد اهل الضلال يستدلون بالقرآن. القرآن يدل على الضلاله ابدا ولكن هذا لانه جاء مجملا في احتمالات - 01:52:35

حتى النصارى يستدلون على التثليث بشيء من القرآن. هل يمكن ان قل نعم القرآن فيه نحن وانا هذا خطاب الجماعة اذا الثلاثة يعني كلهم عالم هل يمكن ان يقال مثل هذا؟ ما يقال الا من كان في غاية الضلاله - 01:52:56

فالملصود ان الرسول حذرنا من الذين يتبعون المتشابه والمتشابه يكون نسبيا يكونوا متشابه عند قوم وقوم لا يكون فيه اشتباه ثم هذا الاشتباه اذا اعيد نظر الى المحكم زال ليس فيه اشتباه يعني انه يكون متفقا مع - 01:53:22

المقصود ان هذا الواجب علينا انه اذا كان هناك شيء من المشتبه انا نعيده الى المحكم الجليل نعم فمثل هذا الذي يقوله النصارى نعيد الى قوله والهكم الله واحد اللي يبقى شيء في الاشتباه بمثل هذا - 01:53:47

نعم الحمد لله ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط بيده ثم قال هذا سبيل الله وخط عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه وقرأ وان هذا صراط مستقيم - 01:54:10

ولا تتبعوا السبل ما تفرق بكم عن سبيله ذلك لعلكم تتقوون. رواه احمد والنسائي وايضا هذا مثل ايظا مثلا بالفعل خط الخط المستقيم ثم جعل خطوط عن يمينه وعن شماله - 01:54:34

يقال هذا الخط المستقيم يعني مستقيم العدل هذا سبيل الله وهذى السبل التي اليمين والشمال سبل الشيطان ولهذا جاء وصف الباطل بانه مجموع يعني لانه طرق متعددة كل طريق مهلك - 01:54:56

في الحق فانه واحد لا يختلف مستقيم اذا استقام عليه العبد استقام على الحق واستقام على الصراط الذي ينصب على جهنم وسلم من المحظور ومن العذاب نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكتبون من التوراة فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه - 01:55:19

ان احمق الحمق قوم ظلموا عما جاء به نبيهم اليهم الى نبي غير النبي الى نبي غيرنبيه. والى امة غير ثم انزل الله او لم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكري لقوم يؤمدون. رواه - 01:55:47

يعني ان هذا يدلنا على وجوب التمسك بما جاءنا به رسولنا صلى الله عليه وسلم والاستثنى به هذا من الالتفات الى غيره ولو كان المظايف التوراة والانجيل. فكيف اذا كان كلام الناس كتب الناس - 01:56:11

وكلام الفلاسفة وغيرهم هذا اعظم ضلاله وابعد في الظلام نعم رضي الله عنه قال دخل عمر رضي دخل عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وقال هذه اصيتها مع رجل من اهل الكتاب اعرضها عليه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيرا شديدا -

01:56:34

فقال عبد الله ابن حارث ابن عمر رضي الله عنهماما ترى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لو نزل - 01:57:09

المسابقات تبعتموه وتركتموني لظلمتم. انا حظكم من النبئين وانتم حظي من الامم. روى عبد الرزاق والحاامي يعني انه يجب ان نكتفي بما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم ولا نلتفت الى غيرك وهذا - 01:57:29 عمر اعجبه هذا الشيء الذي وجده التوراة وهذا كان التوراة المعرفة وهي دخلها التغيير والتبديل والذي لم يدخله تغيير ولا تبدل نسخ نسخه الله جل وعلا بالقرآن الذي نزل فلا يجوز - 01:57:49

النظر فيها وقد قسمها العلماء الى اقسام بل جاء هذا في الحديث تنقسم الى الكتب السابقة كلها. الى اقسام ثلاثة قسم يتفق مع ما معنا جاءنا من اه الوحي لكتاب الله وحديث رسوله فهذا نؤمن به انه حق - 01:58:12 وقسم لا يعني يتتفق انه الذي عندنا يكذبه وهذا يجب ان نكذبه ونرده زعمهم ان في امور كثيرة ما لا داعي اننا نذكرها وقسم مسكون عنه. لا هذا ولا هذا - 01:58:39

هذا لا نؤمن به لا لا نصدق ولا نكذب. ونقول امنا بما انزل الله من كتاب. اما انا نأخذ ونقرأه هذا عندنا ما يغنينا وهو الذي جاء النهي عنه الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 01:59:00

كيفية الايمان بالملائكة خلنا نروح لقدم اهلي ورا ما اشوفهم يشاركون في ما في احد هناك يجيب بعيدين. نعم اخر شيء حتى نسمعها ايها وشلون المجمل والمفصل - 01:59:21

ايها طيب خلاص سؤال ثاني ومن الجهاد في احد هنا ما تبغون الجائزه انتم ها طيب السؤال صفة الملائكة التي وصفهم الله جل وعلا بها متعددة كثيرة الوصف لم يأتي بوصف الخلق - 02:00:22

انما يأتي بوصف اخر ابغى تذكر لنا صفتين او ثلاث ملائكة في ملائكة ولا ملك واحد يعني هذى من صفاتهم صفاتهم باعمالهم. طيب الذين عندنا نبغى من الذين يكونون قريبين منا - 02:01:15

هذا قريب ليس بعيد هذا سيعايشه الانسان لكن في حياتنا الدنيا تذكر شيء من صفاتهم وش من صفاتهن تذكر اية لكن فيه صفة اخص من هذه في اخص من اقرأ سورة الانفطار - 02:01:54

وش هي؟ وش فيها وانا عليكم بعدها طيب خلاص هو دا لا الله الا - 02:02:34